السيد محمد قلي اللكهنوي

<"xml encoding="UTF-8?>

اسمه ونسبه(١)

السيّد محمّد قلي ابن السيّد محمّد حسين ابن السيّد حامد حسين الموسوي الهندي اللكهنوي، وينتهي نسبه إلى حمزة ابن الإمام موسى الكاظم(عليه السلام).

ولادته

ولد في الخامس من ذي القعدة 1188هـ ببلدة كنتور الهندية.

دراسته وأساتذته

درس العلوم الإسلامية عند والده السيّد محمّد حسين، الذي كان من العلماء في عصره، وبعد أن أتمّ مقدّمات الفقه والأُصول سافر إلى مدينة لكهنو لإكمال دراسته الحوزوية، فدرس أكثر العلوم العقلية عند علماء أهل السنّة، وبعدها حضر عند السيّد دلدار علي النقوي أوّل المجتهدين في شمال الهند، والملقّب بسيّد العلماء، فأتمّ عنده الفقه والأُصول.

مكانته العلمية

كان متكلّماً ومحقّقاً، كثير التتبع، جامعاً بين المعقول والمنقول، جدلياً حسن المناظرة، من كبار علماء الإمامية في الهند، كان له اهتمام بالغ في الردّ على المخالفين وأجاد في ذلك، نُصّب من قبل الحكومة آنذاك بعنوان قاضي القضاة لمدينة ميرت، وشغل أمر القضاء لمدّة أربعة عشر عاماً.

نجله

السيّد حامد حسين، قال عنه الشيخ عباس القمّي في الفوائد الرضوية: (السيّد الأجل العلّامة، والفاضل الورع الفهّامة، الفقيه المتكلّم المحقّق، والمفسّر المحدّث المدقّق، حجّة الإسلام والمسلمين، آية الله في العالمين، وناشر مذهب آبائه الطاهرين، السيف القاطع، والركن الدافع، والبحر الزاخر، والسحاب الماطر، الذي شهد بكثرة فضله العاكف والبادي، وارتوى من بحار علمه الظمآن والصادي).

من مؤلّفاته

الفتوحات الحيدرية، الشعلة الظفرية ردّ على الشوكة العمرية، نفاق الشيخين بحكم أحاديث الصحيحين، أبنية الأفعال في علم الصرف، تكميل الميزان لتعليم الصبيان، الحواشي والمطالعات، رسالة في الكبائر، رسالة في التقية.

ومن مؤلّفاته باللغة الفارسية: الأجناد الاثنا عشرية المحمّدية في ردّ التُحفة الاثنا عشرية، تقريب الأفهام في تفسير آيات الأحكام، تطهير المؤمنين من نجاسة المشركين، الأجوبة الفاخرة في ردّ الأشاعرة، أحكام العدالة العلوية.

وفاته

تُوفّي(قدس سره) في الرابع من المحرّم 1260هـ.

1ـ اُنظر: شوارق النصوص: 11.